[154] من ارض الحجاز الى الشام زائرا له فسرت فلما اتيت الارض البلقاء رايت حبلا اسود وعليه مكتوب احرفا لم اعلم ما هي فعجبت من ذلك ثم دخلت عمان قصبة البلقاء فسالت عن رجل يقرا ما على القبور والجبال فارشدت الى شيخ كبير فعرفته ما رايت فقال اطلب شيئا اركبه لاخرج معك فحملته معي على راحلتي وخرجنا الى الجبل ومعي محبرة وبياض فلما قراه قال لي ما اعجب ما عليه بالعبرانية فنقلته بالعربية فإذا هو باسمك اللهم جاء الحق من ربك بلسان عربي مبين لا اله إلا ا محمد رسول ا وعلي ولي ا صلى ا عليهما وكتب موسى بن عمران بيده قال وحدثني الحسين بن محمد بن علي الصيرفي البغدادي وكان مشتهرا بالعناد لال محمد عليهم السلام والمخالفة لهم قال حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن محمد التميمي المعروف بالجعابي سنة ثلاثمائة وخمسين قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث قال حدثنا أحمد بن يزيد بن سليمان قال حدثنا اسماعيل بن ابان قال حدثنا أبو مريم عن عطا عن ابن عباس قال قال رسول ا صلى ا عليه واله ا ربي ولا امارة لي معه وانا رسول ربي ولا امارة معي وعلي ولي من كنت وليه ولا امارة معه وسمعت من هذا الراوي المخالف عدة فضائل لال محمد عليهم السلام سخره ا لنقلها فرواها راغما حجة عليه بها قد ذكرت في هذا الكتاب طرفا منها وحدثني أبو الحسن علي بن أحمد اللغوي المعروف بابن زكار بميافارقين في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة قال دخلت على أبي الحسن علي بن السلماني رحمه ا في مرضته التي توفي فيها فسألته عن حاله فقال الحقتني غشية اغمي علي فيها فرايت مولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات ا عليه قد اخذ بيدي وانشا يقول طوفان آل محمد في الأرض غرق جهلها * وسفينتهم حمل للذي طلب النجاة واهلها * فاقبض بكفك عروة لا تخش منها فصلها وحدثني الشريف أبو عبد ا محمد بن عبد ا بن الحسين بن طاهر الحسيني قال حدثني أبي عن أبي الحسن أحمد بن محبوب قال سمعت أبا جعفر الطبري يقول حدثنا هناد بن السري قال رايت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات ا عليه في المنام فقال لي يا هناد قلت لبيك يا أمير المؤمنين قال انشدني قول الكميت * ويوم الدوح دوح غدير خم * ابان لنا الولاية لو اطيعا * ولكن الرجال تبايعوها * فلم ار مثلها امرا شنيعا * قال فانشدته فقال لي خذ اليك يا هناد فقلت هات يا سيدي فقال عليه السلام ولم ار مثل ذاك اليوم يوما * ولم ار مثله حقا اضيعا * وكثيرا ما اذكر قول شاعر آل محمد عليهم السلام ورحمة ا عليه (شعر) جعلوك رابعهم ابا حسن * ظلموك حق السبق والصهر * والى الخلافة سابقوك وما * سبقوك في أحد ولا بدر * (دليل من القرآن يدل على امامة امير المؤمنين عليه السلام) قال ا عزوجل *

(إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة وهم راكعون) *
المائدة فقوله سبحانه وليكم المراد به _____